S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1997/6
7 February 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH, FRENCH AND RUSSIAN



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٧٣٩ لمجلس الأمن، المعقودة في ٧ شباط/فبراير ١٩٩٧، أدلى رئيس مجلس الأمن في سياق نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في طاجيكستان وعلى الحدود الطاجيكية ـ الأفغانية" بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في التقرير المرحلي للأمين العام عن الحالة في طاجيكستان المؤرخ ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ (S/1997/56)، والمقدم عملا بالفقرة ٦ من قرار مجلس الأمن ١٠٨٩ (١٩٩٦) المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

"ويرحب مجلس الأمن بقيام رئيس طاجيكستان ورئيس المعارضة الطاجيكية الموحدة بتوقيع الاتفاق (S/1996/1070، المرفق الأول) بما في ذلك البروتوكول المتعلق بلجنة المصالحة الوطنية (S/1996/1070، المرفق الثاني) في موسكو، في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، ويلاحظ التقدم المحرز في المفاوضات بين الطرفين الطاجيكيين في طهران، ولا سيما توقيع البروتوكول المتعلق باللاجئين (S/1997/56، المرفق الثالث). ويرى المجلس أن هذه الاتفاقات، إذا نُفذت بحرفيتها تمثل تغييرا نوعيا نحو الأفضل وتعطي دفعة جديدة إلى الجهود الرامية إلى تحقيق المصالحة الوطنية. ويحث المجلس الطرفين على الوفاء بأحكام الاتفاقات التي تم التوصل إليها بالفعل وتنفيذها بثبات وبحسن نية، وبخاصة أثناء التفاوض على اتفاقات مستقبلية، ويحثهم في هذا السياق على إحراز تقدم كبير آخر في الجولات القادمة للمفاوضات بين الطرفين الطاجيكيين.

"ويلاحظ مجلس الأمن مع الارتياح احترام الطرفين لوقف إطلاق النار عموما منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، ويطلب إليهما أن يتقيدا على نحو صارم طيلة فترة المفاوضات بين الطرفين الطاجيكيين وفقا لالتزاماتهما وتعهداتهما.

"ويثني مجلس الأمن على جهود الممثل الخاص للأمين العام ويدعو الطرفين إلى التعاون معه على نحو كامل في مواصلة المفاوضات بين الطرفين الطاجيكيين. ويثني مجلس الأمن أيضا على جهود بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان في أدائها لولايتها.

070297 070297 97-03658

"ويطلب مجلس الأمن من الطرفين تأمين سلامة وحرية تنقل موظفي الأمم المتحدة، وقوات حفظ السلام المشتركة التابعة لرابطة الدول المستقلة والموظفين الدوليين الآخرين في طاجيكستان.

"ويدين مجلس الأمن بشدة الاعتداءات على الموظفين الدوليين واختطافهم، ولا سيما الموجهة ضد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، ومفوضية الأمم المتحدة لشـؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية وسواها ويطالب بالإفراج الفوري عن جميع مَن أُخذوا كرهائن. ويشدد على عدم جواز أعمال الاختطاف أو أية إساءة معاملة من أي نوع كانت لموظفي الأمم المتحدة، ويرحب بإصرار الأمين العام على ضرورة توفير المتطلبات الأمنية الأساسية لبعثة المراقبين.

"ويعرب مجلس الأمن، في هذا السياق، عن ارتياحه لما تبذله بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان، والاتحاد الروسي، والطرفين من جهود لحل أزمة الرهائن ، وللتعاون القائم بينهما.

"ويعتبر مجلس الأمن أنه من الضروري للأمم المتحدة أن تواصل دعمها القوي للعملية السياسية في طاجيكستان. ويحيط علما بالطلب المقدم من الطرفين إلى البعثة بتقديم المساعدة اللازمة في تنفيذ اتفاق موسكو والتعاون على نحو وثيق مع لجنة المصالحة الوطنية في أنشطتها. ويقبل المجلس توصية الأمين العام بعدم تغيير طابع وحجم وجود الأمم المتحدة في طاجيكستان في هذه المرحلة. ويطلب من الأمين العام أن يبقي الحالة قيد الاستعراض وأن يقدم في الوقت المناسب توصياته فيما يتعلق بوجود الأمم المتحدة في طاجيكستان، في ضوء التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقات المعقودة بين الطرفين الطاجيكيين، آخذا في الاعتبار طلب الطرفين بالحصول على المساعدة الوارد في اتفاق موسكو، والمهام والوظائف التي قد تلزم لتوفير هذه المساعدة.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ إزاء تدهور الحالة الإنسانية في طاجيكستان ويدعو إلى مواصلة الإغاثة الطارئة، بما في ذلك المساعدة على عودة اللاجئين، في إطار تنفيذ البروتوكول المتعلق باللاجئين، وتقديم الدعم إلى طاجيكستان لإعادة تأهيلها والتخفيف من آثار الحرب فيها وإعادة بناء اقتصادها."

- - - - -